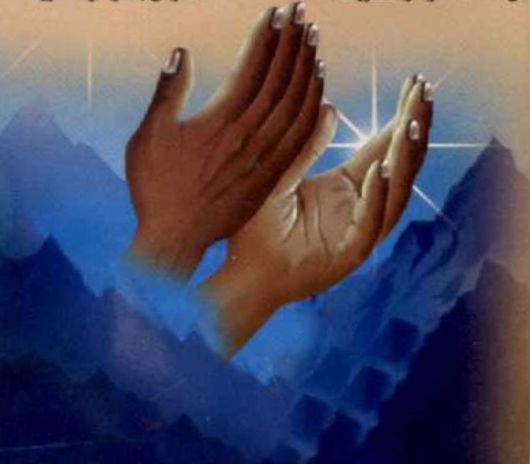
الدعاء للأبناء

إعداد

الشيخ
طه عبد الرءوف سعد
من علماء الأزهر الشريف

الأستاذ
سعد حسن محمد
مدرس بالأزهر الشريف



الدعاء للأبناء

إعداد

طه عبد الرءوف سعد

من علماء الأزهر الشريف

سعد حسن محمد علي

المدرس بالأزهر الشريف

الناشر

مكتبة العلم الإسلامية

١٠ ش السيد اللواخلي

ت: ٢٧٨٧٣٦٦٥ - ٠١٠١٥٦٤٨٩٩

٤ عطفة النشيلي من شارع سيد اللواخلي

أمام جامعة الأزهر - الحسين

ت: ٢٧٨٦٣٢٨٠ - ٠١٠١٥٦٤٨٩٩

رقم الإيداع:
٢٣٧٢٠/ ٢٠٠٥

الترقيم الدولي:
I.S.B.N.977-5442-75-3

الكمبيوتر والإخراج الفني
مكتب الطارق
ت: ٢٢٧٨١٧٥١ ـ ٠١٢٤٤٢٤٢٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

نحمدك يا لطيف يا كريم يا سامع النداء يا مجيب الدعاء يا أرحم الراحمين، ونصلي ونسلم على الحبيب الهادي إلى أقوم طريق طريق الحق والخير والفلاح وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين.

فالأبناء ثمرة الفؤاد أكبادنا تمشي على الأرض نحسن تربيتهم ونقوم على شؤونهم ونقضي ما استطعنا حوائجهم حتى يشبوا عن الطوق ويستقلوا بأنفسهم ولكن مهما كبروا فهم في حاجة ماسة لشيء من أهم ما يحتاجون إليه ألا

وهو دعاء الأبوين الله لهما أن يحفظهما – فكما رباناهم ودعونا لهم صغارًا فلا ننسى لهم الدعاء كبارًا. وهذا كتابنا نقدمه لسائر المسلمين به العشرات من الأدعية المتقبلة بإذن الله ينفعك الله بها. فالدعاء لا ينفع الولد فقط بل يعود ثوابه أيضًا عل الأب والأم.

اللهم يا أكرم من كل كريم أجب دعاءنا وخذ بيد أبنائنا إلى ما تحب وترضى، وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

والحمد لله رب العالمين

الدعاء في القرآن الكريم

- ورد الدعاء في القرآن الكريم على وجوه كثيرة منها:

الأول: بمعنى القول: قال تعالى: ﴿ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ ﴾ [الأنبياء: ١٥] أي قولهم.

الثاني: بمعنى العبادة قال تعالى: ﴿ قُلْ أَنَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا ﴾ [الأنعام: ٧١] أي: نعبد.

الثالث: بمعنى النداء قال تعالى: ﴿ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ ﴾ [النمل: ٨٠] أي النداء.

الرابع: بمعنى الاستعانة والاستغاثة: قال

تعالى: ﴿ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم ﴾ [البقرة: ٢٣] أي: استعينوا بهم.

الخامس: بمعنى الاستعلام والاستفهام: قال تعالى: ﴿ قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا ﴾ [البقرة: ٧٠] أي: استفهم.

السادس: بمعنى العذاب والعقوبة: قال تعالى: ﴿ تَدۡعُواْ مَنۡ أَدۡبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴾ [المعارج: ١٧] أي النار تعذب.

السابع: بمعنى العرض: قال تعالى: ﴿ وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ ﴾ [غافر: ٤١] أي: أعرضها عليكم.

الثامن: دعوة نوح قومه: قال تعالى: ﴿ إِنِّي دَعَوۡتُ قَوۡمِي لَيۡلٗا وَنَهَارٗا ﴾ [نوح: ٥].

التاسع: دعوة الرسول ﷺ لكافة الخلق: قال تعالى: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ ﴾ [النحل: ١٢٥].

العاشر: دعوة إبراهيم عليه السلام للطيور: قال تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ﴾ [البقرة: ٢٦٠].

الحادي عشر: دعاء إسرافيل بنفخ الصور يوم النشور يوم القيامة لساكني القبور: قال تعالى: ﴿ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ﴾ [القمر: ٦].

الثاني عشر: دعاء الخلق ربهم تعالى: قال تعالى: ﴿ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾. [غافر: ٦٠].

آداب الدعاء

- هناك بعض الآداب التي لا بد أن يتبعها من دعا وأراد أن يستجيب الله له:

* أن يختار الداعي الأوقات الشريفة كيوم عرفة من الأيام، ورمضان من الأشهر، ويوم الجمعة من الأسبوع، ووقت السَّحَر من ساعات الليل. قال تعالى: ﴿ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ [الذاريات: ١٨]. وقال ﷺ: «ينزل الله كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الأخير فيقول: من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له»

(البخاري – مسلم).

* أن يختار الداعي الأحوال التي تقترن بالأعمال المهمة مثل: زحف الصفوف حين الحرب بين المسلمين والكفرة، أو وقت السجود في الصلاة، أو وقت نزول المطر. قال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ﴾ [الشورى: ٢٨].

وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: (إن أبواب السماء تفتح عند زحف الصفوف في سبيل الله تعالى، وعند نزول الغيث [المطر]، وعند إقامة الصلوات المكتوبة، فاغتنموا الدعاء فيها)، وقال رسول الله ﷺ: «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا من الدعاء» (مسلم).

وروي عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الدعاء بين الأذان والإقامة لا يُرد». وقال أيضًا: «الصائم لا ترد دعوته».

* أن يتوب الداعي إلى الله ويستغفره، ويرد المظالم لأصحابها.

* أن يستقبل الداعي القبلة، وأن يرفع يديه بحيث يُرى بياض إبطيه، وأن يؤمن على نفسه (آمين)، وألا يرفع نظره إلى أعلى، بل يكون متذللاً خاشع البصر إلى أسفل.

روي عن أنس رضي الله عنه أنه ﷺ كان يرفع يديه حتى يُرى بياض إبطيه في الدعاء ولا يشير بإصبعه.

وقال ﷺ: «إذا استفتح أحدكم فليرفع

يديه، وليستقبل ببطنهما القبلة فإن الله أمامه» (الطبراني).

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال: ﷺ: «إذا دعا أحدكم فليؤمن على نفسه».

* أن يخفض الداعي صوته بين المخافتة والجهر، ويكفي أن يسمع نفسه، روى أبو موسى الأشعري قال: قدمنا مع رسول الله ﷺ، فلما دنونا من المدينة كبر وكبر الناس ورفعوا أصواتهم، فقال النبي ﷺ: «يا أيها الناس ... أربعوا على أنفسكم، إن الذي تدعون ليس بأصم ولا غائب، إن الذي تدعون بينكم وبين أعناق ركابكم» (ما يركبونه من الخيل والجمال

- كناية عن قرب الرب تعالى من الداعي).
ولقد أثنى الله عز وجل على نبيه زكريا عليه السلام حيث قال: ﴿ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ﴾ [مريم: ٣].

وقال تعالى: ﴿ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴾ [الأعراف: ٥٥].

* أن لا يتكلف السجع في الدعاء، فإن حال الداعي ينبغي أن يكون حال متضرع، والتكلف لا يناسبه، والأولى أن لا يتجاوز الدعوات المأثورة.

* إظهار التضرع والخشوع والرغبة والرهبة،

قال تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ﴾ [الأنبياء: ٩٠].

* أن يلح في الدعاء ويكرره ثلاثًا، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا تمنى أحدكم فليكثر، فإنما يسأل ربه». اطلب منه الكثير والله كريم إن لم يعطك في الدنيا فهنيئًا لك ما أعده لك في الجنة.

وقال ابن مسعود رضي الله عنه: «كان رسول الله ﷺ إذا دعا، دعا ثلاثًا، وإذا سأل، سأل ثلاثًا» (أبو داود).

* أن يكون طعامه من حلال، قال تعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ [البقرة: ١٧٢].

وقال رسول الله ﷺ: «يا سعد أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة».

* أن يجزم بالدعاء، ويوقن بالإجابة، ويصدق رجاءه فيه، قال ﷺ: «لا يقل أحدكم إذا دعا اللهم اغفر إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، ليعزم المسألة فإنه لا مكره له».

(البخاري – مسلم).

وقال ﷺ: «ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لا يقبل دعاءً من قلب لاهٍ» (الترمذي).

* أن لا يستعجل ولا يقول: دعوت ولم يستجب لي، قال ﷺ: «يستجاب لأحدكم ما لم يعجل، يقول: دعوت فلم يستجب لي»
(البخاري).

* أن يفتتح الدعاء بحمد الله تعالى والثناء عليه بأسمائه وصفاته، ثم يصليَ على النبي ﷺ ويختم بالصلاة والحمد، فقد سمع رسول الله ﷺ رجلاً يدعو في صلاته لم يمجد الله تعالى ولم يصلِّ على النبي ﷺ فقال: «عجل هذا»: ثم دعاه وقال له: «إذا صلى [دعا] أحدكم فليبدأ بتحميد ربه عز وجل والثناء عليه، ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يدعو بما شاء» (الترمذي).

* أن يعظم الرغبة في ربه عز وجل، قال ﷺ: «إذا دعا أحدكم فليعظم الرغبة فإن الله لا يتعاظمه شيء» (مسلم). أي يطلب الكثير فالله أكثر وأكبر.

***

فضل الدعاء

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى ﴾ [البقرة: ١٨٦].

وقال تعالى: ﴿ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴾ [الأعراف: ٥٥].

وقال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غافر: ٦٠].

وقال ﷺ: «إن الدعاء هو العبادة» ثم قرأ: ﴿ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ (الترمذي).

وقال: «الدعاء مخ العبادة» أو هو العبادة نفسها.

وقال: «ليس شيء أكرم على الله من الدعاء».

وقال: «إن العبد لا يخطئه من الدعاء إحدى ثلاث: إما ذنب يُغفر له، وإما خير يُعَجَّل له، وإما خير يُدَّخَر له» أي في الآخرة.

وقال: «سلوا الله تعالى من فضله فإنه يحب أن يُسأل، وأفضل العبادة انتظار الفرج».

وقال: «الدعاء سلاح المؤمن، وعماد الدين، وهو نور السماوات والأرض».

وقال: «جدوا بالدعاء فإنه من يكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له».

وقال: «من لم يسأل الله يغضب عليه».

❊❊❊

الأوقات التي تجاب فيها الدعوات

- إن الله تعالى يسمع الداعي في أي وقت من ليل أو نهار، قال تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٦].

- ولكن هناك أوقاتا تكون مخصوصة بالاستجابة، وهي: ليلة القدر، ويوم عرفة، وشهر رمضان، وليلة الجمعة، وعند نزول المطر، وجوف الليل، وعند النداء بالصلاة، وبين الأذان والإقامة، وعند الحرب ضد الأعداء،

وعند تلاوة القرآن وختمه، وعند شرب ماء زمزم. «ماء زمزم لما شُرب له»، وفي مجالس ذكر الله تعالى.

***

من دعواتهم مستجابة

- المضطر ﴿ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ ﴾ [النمل: ٦٢].

- المظلوم، ولو كان كافرًا أو فاجرًا، قال رسول الله ﷺ: «من دعا على من ظلمه فقد انتصر» (الترمذي).

- المسافر، والوالد على ولده، قال ﷺ: «لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على خدمكم، ولا تدعوا على أموالكم لا توافق (أي لئلا توافق) من الله ساعة نيل فيها عطاء فيستجيب لكم» .

(أبو داود).

- والصائم حين يفطر (له دعوة مستجابة).

- المسلم لأخيه بظهر الغيب، قال ﷺ: «ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب (أي في غيبته) إلا قالت الملائكة: آمين ولك بمثل» (أي بمثل ما سألت لأخيك) (مسلم).

- الشخص المسلم ما لم يدع بظلم أو قطيعة رحم، قال ﷺ: «لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم» (مسلم).

- التائب من ذنبه (التائب من الذنب كمن لا ذنب له).

***

منفعة الدعاء

- يقول ابن قيم الجوزية: إن الدعاء من أقوى الأسباب في دفع المكروه، وحصول المطلوب، ولكن قد يتخلف عنه أثره إما لضعفه في نفسه، بأن يكون دعاء لا يحبه الله، لما فيه من العدوان، وإما لضعف القلب وعدم إقباله على الله وجمعيته (الاجتماع) عليه وقت الدعاء، فيكون بمنزلة القوس الرخو جدًّا، فإن السهم يخرج منه خروجًا ضعيفًا، وإما لحصول المانع من الإجابة من أكل الحرام ورين الذنوب على القلوب واستيلاء الغفلة والسهو وغلبتها عليها، قال ﷺ: «ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة،

واعلموا أن الله لا يقبل دعاء من قلب غافل لاه» (الترمذي).

- فهذا الدعاء دواء نافع مزيل للداء، ولكن غفلة القلب عن الله تبطل قوته، وكذلك أكل الحرام يبطل قوته ويضعفها، قال ﷺ: «أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبًا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ [المؤمنون: ٥١]. وقال: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ﴾ [البقرة: ١٧٢]. ثم ذكر الرجل يطيل السفر

اشعث اغبر، يمد يده إلى السماء، يا رب يارب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغُذِّيَ بالحرام، فأنى يستجاب لذلك؟».

- وذكر عبد الله ابن الإمام أحمد في كتاب الزهد: (أصاب بني إسرائيل بلاء فخرجوا مخرجًا، فأوحى الله عز وجل إلى نبيهم أن أخبرهم أنكم تخرجون إلى الصعيد بأبدان نجسة، وترفعون إليّ أكفًا قد سفكتم بها الدماء، وملأتم بها بيوتكم من الحرام، الآن حين اشتد غضبي عليكم، لن تزدادوا مني إلا بعدًا».

- قال أبو ذر: يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح.

- والدعاء من أنفع الأدوية، وهو عدو البلاء، يدافعه ويعالجه، ويمنع نزوله، ويرفعه، أو يخففه إذا نزل، وهو سلاح المؤمن.

- قال ﷺ: «الدعاء سلاح المؤمن، وعماد الدين، ونور السماوات والأرض». (الحاكم).

- وقال ﷺ: «لا يغني حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، وإن البلاء لينزل فيلقاه الدعاء فيعتلجان (أي يصطرعان) إلى يوم القيامة» (الحاكم).

❋❋❋

موانع إجابة الدعاء

- قيل لإبراهيم بن أدهم: ما بالنا ندعو فلا يستجاب لنا؟ وقد قال الله تعالى: ﴿ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غافر: ٦٠]. قال: لأن قلوبكم ميتة، قيل: وما الذي أماتها؟ قال: ثمان خصال: عرفتم الله ولم تقوموا بحقه، وقرأتم القرآن ولم تعملوا بحدوده، وقلتم نحب رسول الله ﷺ ولم تعملوا بسنته، وقلتم نخشى الموت ولم تستعدوا له، وقال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ﴾ [فاطر: ٦]. فواطأتموه على المعاصي، وقلتم نخاف النار وأرهقتم أبدانكم فيها، وقلتم

نحب الجنة ولم تعملوا لها، وإذا قمتم من فرشكم رميتم عيوبكم وراء ظهوركم وافترشتم عيوب الناس أمامكم، فأسخطتم ربكم فكيف يستجيب لكم؟

***

الدعاء للأبناء

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه إلى يوم الدين:

﴿ رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسۡلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: ١٢٨].

﴿ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴾ .

[آل عمران: ٣٨].

﴿ رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ ۝ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡحِسَابُ ﴾ [إبراهيم: ٤٠، ٤١].

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ [الفرقان: ٧٤].

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾

[الأحقاف: ١٥].

اللهم بارك لي في أولادي ولا تضرهم، وارزقني برهم، ووفقهم لطاعتك، واجعلهم قرة عين لي ولأمهم.

اللهم لا تحرمهم سعة رحمتك، وسبوغ

نعمتك، وشمول عافيتك، وجزيل عطائك، ولا تمنع عنهم مواهبك لسوء ما عندهم، ولا تجازيهم بقبيح أعمالهم، ولا تصرف وجهك الكريم عنهم، واهدهم لطاعتك برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم يا فارج الهم ويا كاشف الغم، يا مجيب دعوة المضطرين يا رحمن الدنيا، يا رحيم الآخرة، ارحمهم برحمة تغنيهم بها عن رحمة من سواك يا أرحم الراحمين.

اللهم آت نفوسهم تقواه، وزكها يا خير من زكاها، أنت وليها ومولاها يا رب العالمين.

اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل،

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، سبحانك لا نحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك. جل وجهك وعز جاهك، وعظم سلطانك، يفعل الله ما يشاء بقدرته، ويحكم ما يريد بعزته، يا حي يا قيوم، يا بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، واجعل أولادي على الإسلام ثابتين، ولفرائضك مؤدين، وبسنة نبيك محمد ﷺ متمسكين، وعلى الصلاة محافظين، وللزكاة فاعلين، ولرضاك مبتغين، وبقضائك راضين، وإليك راغبين، يا حي يا قيوم، إنك جواد كريم، برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اجعل النور النافع في قلوبهم وأبصارهم، والشياطين منهزمين عنهم، والصالحين قرناءهم، والعلماء أصفياءهم، والجنة مأواهم، والفوز لحاتهم برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اجعل في قلوبهم نورًا، وفي ألسنتهم نورًا، وفي أبصارهم نورًا، وفي أسماعهم نورًا، وعن يمينهم نورًا، وعن يسارهم نورًا، ومن فوقهم نورًا، ومن تحتهم نورًا، ومن أمامهم نورًا، ومن خلفهم نورًا، واجعل لهم في أنفسهم نورًا، وأعظم لهم نورًا.

اللهم اغفر خطيئاتهم وجهلهم، وإسرافهم في أمرهم كله سره وعلانيته، وما أنت أعلم به منهم ومني.

اللهم اغفر عمدهم وخطأهم وجدهم وهزلهم وكل ذلك عندهم.

اللهم اغفر لهم ما قدموا وما أخروا، وما أسروا وما أعلنوا، أنت المقدم وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير.

اللهم أصلح لهم دينهم الذي هو عصمة أمرهم، وأصلح لهم دنياهم التي فيها معاشهم، وأصلح لهم آخرتهم التي فيها معادهم، واجعل الحياة زيادة لهم في كل خير، واجعل الموت راحة لهم من كل شر.

اللهم احفظهم بالإسلام قائمين، واحفظهم

بالإسلام قاعدين، واحفظهم بالإسلام راقدين، ولا تشمت بهم عدوًا ولا حاسدًا.

اللهم إنا نسألك لهم من كل خير خزائنه بيدك، ونعوذهم بك من كل شر خزائنه بيدك.

اللهم استر عوراتهم، وآمن روعاتهم، واقض عنهم ديونهم.

اللهم اغفر لهم ذنوبهم، ووسع في ديارهم، وبارك لهم في أرزاقهم.

اللهم اغفر لهم ذنوبهم وخطاياهم كلها.

اللهم انعشهم واجبرهم، واهدهم لصالح الأعمال والأخلاق، فإنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت.

اللهم أقسم لهم من خشيتك ما يحول بينهم وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغهم به جنتك، ومن اليقين ما يهون عليهم مصيبات الدنيا، ومتعهم بأسماعهم وأبصارهم وقوتهم ما أحييتهم، واجعله الوارث منهم، واجعل ثأرهم على من ظلمهم، وانصرهم على من عاداهم، ولا تجعل مصيبتهم في دينهم، ولا تجعل الدنيا أكبر همهم، ولا مبلغ علمهم، ولا تسلط عليهم من لا يرحمهم.

اللهم إنا نسألك لهم الهدى والتقى والعفاف والغنى.

اللهم إنا نسألك لهم من الخير كله عاجله

وآجله ما علمنا منه وما لم نعلم، ونعوذهم بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمنا منه وما لم نعلم.

اللهم إنا نسألك لهم الجنة وما قرَّب إليها من قول أو عمل، ونعوذهم بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، ونسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لهم خيرًا.

اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك لهم، فإنه لا يملكهما إلا أنت.

اللهم إني أعوذهم برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذهم بك منك لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.

اللهم إني أعوذهم بك من البرص والجنون والجذام ومن سيىء الأسقام.

اللهم إني أعوذهم بك من التردي والهدم، والغرق والحرق، وأعوذهم بك أن يتخبطهم الشيطان عند الموت.

اللهم إني أعوذهم بك من الجوع، فإنه بئس الضجيع، وأعوذهم بك من الخيانة فإنها بئست البطانة.

اللهم إني أعوذهم بك من العجز والكسل والجبن، والبخل والهرم، وأعوذهم بك من عذاب القبر، وأعوذهم بك من عذاب النار، وأعوذهم بك من فتنة المحيا والممات.

اللهم إني أعوذهم بك من القسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة، وأعوذهم بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق، والسمعة والرياء، وأعوذهم بك من الصمم والبكم.

اللهم إني أعوذهم بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها.

اللهم إني أعوذهم بك من الفقر والقلة والذلة، وأعوذهم بك أن يَظلموا أو يُظلموا.

اللهم إني أعوذهم بك من الكسل والهرم، والمأثم والمغرم، ومن فتنة القبر، وعذاب القبر، ومن فتنة النار وعذاب النار، ومن شر فتنة

الغنى، وأعوذهم بك من فتنة الفقر، وأعوذهم بك من فتنة المحيا والممات، وأعوذهم بك من فتنة المسيح الدجال.

اللهم اغسل عنهم خطاياهم بالماء والثلج والبرد، ونق قلوبهم من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بينهم وبين خطاياهم كما باعدت بين المشرق والمغرب.

اللهم إني أعوذهم بك من الهم والحَزَن والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضلع الدين وغلبة الرجال.

اللهم إني أعوذهم بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجأة نقمتك، وجميع سخطك.

اللهم إني أعوذهم بك من شر أسماعهم، ومن شر أبصارهم، ومن شر ألسنتهم، ومن شر قلوبهم، ومن شر منيِّهم.

اللهم إني أعوذهم بك من شر ما عملوا، ومن شر ما لم يعملوا.

اللهم إني أعوذهم بك من علم لا ينفع، وعمل يُرفع، ودعاء لا يُسمع.

اللهم إني أعوذهم بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشماتة الأعداء.

اللهم إني أعوذهم بك من قلب لا يخشع، ومن دعاء لا يُسمع، ومن نفس لا تشبع، ومن علم لا ينفع، أعوذهم بك من هؤلاء الأربع.

اللهم إني أعوذهم بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء والأدواء.

اللهم إني أعوذهم بك من يوم السوء، ومن ليلة السوء، ومن ساعة السوء، ومن صاحب السوء، ومن جار السوء.

اللهم إني أسألك لهم خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك لهم كلمة الإخلاص في الرضا والغضب، وأسألك لهم القصد في الفقر والغنى، وأسألك لهم نعيمًا لا ينفد وقرة عين لا تنقطع، والرضا بالقضاء، وأسألك لهم بَرْدَ العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك، الكريم والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة.

اللهم زينهم بزينة الإيمان، واجعلهم هداة مهتدين.

اللهم رب الناس مذهب الباس، اشفهم من أمراضهم، أنت الشافي، ولا شافي إلا أنت، اشف شفاء لا يغادر سقمًا ولا ألـمًا.

اللهم كما حسنت خَلْقَهم فحسن أخلاقهم.

اللهم إني أعوذهم بعزتك، لا إله إلا أنت، أن تضلهم، أنت الحي الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون.

اللهم آتهم في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقهم عذاب النار.

اللهم يا مقلب القلوب، ثبت قلوبهم على دينك.

اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبهم على طاعتك.

اللهم رب السماوات السبع ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذهم بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته.

اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر

فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنهم الدين، وأغنهم من الفقر.

اللهم اغفر لهم، وارحمهم، واهدهم، وعافهم، وارزقهم.

اللهم متعهم بأسماعهم وأبصارهم، واجعلهما الوارث منهم، وانصرهم على من ظلمهم، وخذ منه بثارهم.

اللهم يا معلم موسى وآدم علمهم، ويا مفهم سليمان فهمهم، ويا مؤتي لقمان الحكمة وفصل الخطاب آتهم الحكمة وفصل الخطاب.

اللهم علمهم ما جهلوا، وذكرهم ما نسوا،

وبتوراة موسى، وإنجيل عيسى، وزبور داود عليهم السلام، وفرقان محمد ﷺ وبكل وحي أوحيته أو قضاء قضيته، أو سائل أعطيته، أو غني أغنيته، أو ضال هديته، أسألك باسمك الطهر الطاهر المطهر الأحد الصمد الوتر القادر المقتدر، أن ترزقهم حفظ القرآن والعلم النافع، وتخلطه بلحمهم ودمهم وسمعهم وبصرهم، وتستعمل به جسدهم، وجوارحهم وبدنهم ما أبقيتهم بحولك وقوتك، يا رب العالمين.

اللهم اكفهم السوء بما شئت، وكيف شئت، إنك على ما تشاء قدير، يا نعم المولى ويا نعم النصير، غفرانك ربنا وإليك المصير

وعزرائيل، اعصمهم من فتن الدنيا، ووفقهم لما تحب وترضى، وثبتهم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ولا تضلهم بعد أن هديتهم، وكن لهم عونًا ومعينًا، وحافظًا وناصرًا، آمين يا رب العالمين.

اللهم استر عوراتهم وأقِلْ عثراتهم، واحفظهم من بين أيديهم، ومن خلفهم، وعن يمينهم وعن شمالهم، ومن فوقهم ومن تحتهم ولا تجعلهم من الغافلين.

اللهم إني أسألك بمحمد نبيك، وإبراهيم خليلك، وموسى كليمك، وعيسى نجيك وروحك

واقتح عليهم بركات من السماء والأرض إنك سميع مجيب الدعوات.

اللهم إني أسألك لهم قوة الحفظ، وسرعة الفهم، وصفاء الذهن.

اللهم اجعلهم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين.

اللهم حبب إليهم الإيمان، وزينه في قلوبهم، وكره إليهم الكفر والفسوق والعصيان، واجعلهم من الراشدين.

اللهم اجعلهم أوفر عبادك حظًا في الدنيا والآخرة.

اللهم اجعلهم من أوليائك وخاصتك

الذين يسعى نورهم بين أيديهم، وبأيمانهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

اللهم اغفر لهم ذنوبهم.

اللهم طهر قلوبهم، وحصن فروجهم عن الحرام.

اللهم حسِّن أخلاقهم واملأ قلوبهم نورًا وحكمة، وأهِّلهم لقبول كل نعمة، وأصلحهم وأصلح بهم الأمة.

اللهم اجعلهم من حراس الدين ومن الذاكرين والمذكورين والطف بهم يا كريم.

اللهم علق قلوبهم بالمساجد وبطاعتك، واجعلهم من أوجه من توجه إليك وأحبك ورَغِب فيك ورغَّب إليك.

اللهم اجعلهم حفظة لكتابك ودعاة في سبيلك، ومجاهدين لدينك، ومبلغين عن رسولك ﷺ.

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبهم وشفاء صدورهم ونور أبصارهم.

اللهم افتح عليهم فتوح العارفين.

اللهم ارزقهم الحكمة والعلم النافع، وزين أخلاقهم بالحلم وأكرمهم بالتقوى وجملهم بالعافية واعف عنهم.

اللهم ارزقهم الصحبة الطيبة، والقناعة والرضا.

اللهم نزه قلوبهم عن التعلق بمن دونك، واجعلهم ممن تحبهم ويحبونك.

اللهم ارزقهم حبك وحب نبيك محمد ﷺ وحب كل من يحبك وحب كل عمل يقربهم إلى حبك.

اللهم اجعلهم ممن تواضع لك فرفعته واستكان لهيبتك فأحببته، وتقرب إليك فقربته، وسألك فأجبته.

اللهم فرح بهم نبيك المختار، واهدهم لما تحبه وتختار يا غفار.

اللهم افتح عليهم أبواب رزقك الحلال من واسع فضلك، واكفهم بحلالك عن

حرامك، وأغنهم بفضلك عمن سواك، ولا تولهم وليًّا سواك.

اللهم جنبهم الفواحش والفتن ما ظهر منها وما بطن.

اللهم جنبهم رفقاء السوء.

اللهم سلمهم من العلل والأوبئة والآفات.

اللهم سلمهم من شر الأشرار آناء الليل وأطراف النهار في الإعلان والإسرار، واهدهم لما تحبه منهم واغفر لهم يا غفار.

اللهم لا تزغ قلوبهم بعد إذ هديتهم، وهب لهم من لدنك رحمة وهيئ لهم من أمرهم رشدًا.

اللهم أصلح أحوالهم، وامدد لهم في أعمارهم، وارزقهم وافر الصحة والعافية في طاعتك ورضاك.

اللهم عافهم في أبدانهم وأسماعهم وأبصارهم وأنفسهم وجوارحهم.

اللهم اجعلهم أبرارًا أتقياء.

اللهم اشدد بهم محضري، وأحْيِ بهم ذِكري، واكفني بهم في غَيبتي، وأعني بهم على حاجتي، واجعلهم عونًا لي.

اللهم اجعلهم مطيعين لي، غير عاصين ولا عاقين ولا خاطئين.

اللهم أعني وأمهم على تربيتهم وتأديبهم وبرهم، واجعل ذلك خيرًا لي ولهم.

اللهم اجعلهم من الموسع عليهم في الرزق الحلال المعوذين بك من الذل، والمجارين بعدلك من الظلم، والمعافين برحمتك من البلاء، المعصومين بتقواك من الذنوب والزلل والخطأ، الموفقين بطاعتك للخير والرشد والصواب، المحال بينهم وبين الذنوب بقدرتك.

اللهم امنن عليهم بما يصلحهم في الدنيا والآخرة.

اللهم اجعل لهم الذِّكْر الجميل في الدنيا والآخرة.

اللهم انظرهم بعينك التي لا تنام وتولهم بعونك الذي لا يرام، وأيدهم بجيش المحبة واسقهم من شراب الولاية أكرم شربة.

اللهم اجعلهم في حفظك وكنفك وأمانك وجوارك وعياذك وحزبك وحرزك ولطفك وسترك من كل شيطان وإنس وجان. وباغ وحاسد، ومن شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، إنك على كل شيء قدير.

اللهم إنك قلت وقولك الحق: ﴿ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ ﴾ [غافر: ٦٠].

اللهم هذا الدعاء ومنك الإجابة، وهذا الجهد وعليك التكلان.

اللهم (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار)

وصل اللهم على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

❋❋❋

سبع آيات منجيات والقرآن كله منجي
اقرأها وحصن بها أولادك

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَاۚ كُلٌّ فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنِّى تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّى وَرَبِّكُمۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ

ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ ۚ قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴾.

(صدق الله العظيم)

❋❋❋

من الرقية الشرعية

(أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفي) [٧ مرات].

(أعيذك بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة) [٣ مرات].

(اللهم رب الناس أذهب البأس، اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقمًا) [٣ مرات].

(اللهم أذهب عنه حرها وبردها ووصبها) [مرة واحدة].

(حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو

رب العرش العظيم) [٧ مرات].

(بسم الله أرقيك من كل داء يؤذيك ومـن شر كل نفس أو عين حاسد، الله يـشفيك بـسم الله أرقيك) [٣ مرات].

تضع يدك على الألم وتقول: (بسم الله [٣ مرات] أعوذ بعزة الله وقدرته من شر مـا أجـد وأحاذر [٧ مرات].

***

الفهرس